

أزرقُ سبطُ فقال : لا تقرأ الكتابَ اليومَ لأنه بدأ بنفسه وكتبَ صاحبُ الروم ولم يكتبْ . ملك الروم ، فقرأ الكتابَ حتى فرغَ منه ، ثم أمرهم فخرجوا من عنده ثم بعث إليَّ فدخلتُ عليه فسألني فأخبرته فبعثَ إليَّ الأسقفَ فدخل عليه فلما قرأ الكتابَ عليه قال الأسقف : هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا نتظرُ قال قيصر : فما تأمرني ؟ قال الأسقفُ : أما أنا فاني مصدقُه ومتبعُه فقال قيصر : أعرفُ انه كذلك ولكن لا أستطيعُ أن أفعلَ ، إن فعلتُ ذهبَ مُلكي وقتلني الرومُ (طب) .

كتاب الثاني من حرف الفين

كتاب الفصب من قسم الاقوال

وبعض احاديث من هذا الكتاب ذكر في ترجمة الظلم

التي صرت في بعض الأخلاق المذمومة فليراجع

٣٠٣٣٨ - على اليدِ ما أخذت حتى تُؤدِّيَه (حم ، عد^(١) ، ك -

عن سمرة) .

٣٠٣٣٩ - من وجدَ عينَ مالٍ عند رجلٍ فهو أحقُّ

(١) أخرجه الترمذي كتاب البيوع رقم /١٢٦٦/ وقال حسن صحيح ومروء

عزو هذا الحديث من هذا الجزء في كتاب العارية رقم ٢٩٨١١ . ص

وَيَتَّبِعُ الْبَيْعُ مِنْ بَاعِهِ (د - عن سمرة) ^(١).

٣٠٣٤٠ - إذا ضاع للرجل أو سُرق له متاعٌ فوجدَه في يد رجلٍ يبيعه فهو أحقُّ به ويرجعُ المشتري على البائعِ بالثمنِ (هق - عن سمرة) .

٣٠٣٤١ - لا يأخذنَّ أحدُكم متاعَ صاحبهٍ لاعباً ولا جاداً ، وإن أخذَ عصا صاحبه فليردَّها عليه (حم ، د ، ك - عن السائب ابن بريدة) ^(٢) .

الوكال

٣٠٣٤٢ - إنه لا يقطعُ رجلٌ مالاً إلا لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو أجذمُ (طب - عن الأشعث بن قيس) .

٣٠٣٤٣ - لا يحلُّ لامرئٍ مسلمٍ أن يأخذ مال أخيه بغيرِ حقه ،

(١) أخرجه أبو داود كتاب الاجاره باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل رقم / ٣٥١٤ .

ويتبع : بتشديد التاء وكسر الموحدة .

البيع : بكسر الياء المشددة أي المشتري لذلك المال .

وقال المنذري في عون المعبود (٤٤٧/٩) وأخرجه النسائي . ص

(٢) الحديث أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً

رقم / ٢١٦٠ . وقال : حسن غريب . ص

وذلك لما حرّم الله عز وجل مالَ المسلم على المسلم (حم - عن أبي حميد الساعدي) .

٣٠٣٤٤ - لا يحملُ لامرئٍ مسلمٍ أن يأخذَ عصا أخيه بغيرِ طيبِ نفسه ، وذلك أشدُّ ما حرّم الله مالَ المسلم على المسلم (هق - عنه) .

٣٠٣٤٥ - لا يحملُ لامرئٍ من مالِ أخيه شيءٌ إلا بطيبِ نفسٍ منه (حم ، طب ، هق - عن عمرو بن يثربي) ^(١)

٣٠٣٤٦ - لا يشترين أحدُكم مالَ أخيه إلا بطيبٍ من نفسه (قط - عن أنس ، وضعف) .

٣٠٣٤٧ - إن لقمتهَا نعمةٌ تحملُ شفرةً وزناداً بخبتِ ^(٢) الجميش فلا تمسّها (هق - عن عمرو بن يثربي) ^(٣) .

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده (١١٣/٥) . ص

(٢) بخبت الجميش : الخبت : الأرض الواسعة . الجميش : الذي لا نبات به كأنه جُمش أي حلق النهاية في غريب الحديث (٢٩٤/١) وقال القتيبي : بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت ، والجميش : الذي لا ينبت . النهاية (٤/٢) . ص

(٣) والحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٢٧٨/٤) وقال ان عمرو بن يثربي : كان يسكن : خبت الجميش وهكذا أخرج الحديث الامام أحمد مسنده (٤٢٣/٣ و ١١٣/٥) . ص

٣٠٣٤٨ - من أخذ سهماً من كنانة أخيه وهو مازحٌ أو جادٌ
فهو سارقٌ حتى يردّها (الديلمي - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٤٩ - من أخذ شبراً من الأرض بغيرِ حقِّه طوّقه يوم
القيامة (ابن جرير - عن عائشة) .

٣٠٣٥٠ - من أخذ شبراً من الأرض بغيرِ حقِّه طوّقه يوم
القيامة إلى سبعِ أرضين (ابن جرير - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٥١ - من أخذ أرضاً بغيرِ حقِّها كُتِفَ أن يحملَ ترابها
إلى المحشر (ابن جرير - عن يعلى بن مرة) .

٣٠٣٥٢ - من أخذ من الأرض شبراً ليس له طوّقه إلى السابعة
من الأرضين يوم القيامة ، ومن قُتِلَ دونِ ماله فهو شهيدٌ (حم
وابن قانع - عن سعيد بن زيد) .

٣٠٣٥٣ - من أخذ من الأرض شبراً بغيرِ حقِّه طوّقه بسبعِ
أرضين ، ومن تولّى مولى قومٍ بغيرِ إذنهم فعليه لعنةُ الله ، ومن
اقتطعَ مالَ امرئٍ بيمينٍ كاذبةٍ فلا باركَ اللهُ له فيها (حم - عن
سعيد بن زيد) .

٣٠٣٥٤ - من أخذ شبراً من مكة بغيرِ حقِّه فكأنما أخذه من
تحتِ قدمِ الرحمن ، ومن أخذ من سائرِ الأرض شيئاً بغيرِ حقِّه جاء
يوم القيامة يطوقُ في عنقه من سبعِ أرضين (طبري - عن ابن عباس) .

٣٠٣٥٥ - من أخذ شيئاً من الأرضِ قُلْدَهُ يومَ القيامةِ من سبعِ أرضين (طب - عن المسور بن مخرمة) .

٣٠٣٥٦ - من أخذ شبراً من الأرضِ ظُلماً طوقَهُ يومَ القيامةِ من سبعِ أرضين (طب - عن أبي شريح الخزازي أبو نعيم في المعرفة عن سعيد بن زيد)^(١) .

٣٠٣٥٧ - من اقتطع شبراً من الأرضِ ظُلماً طوقَهُ اللهُ يومَ القيامةِ من سبعِ أرضين ، ومن اقتطع مالاََ بيمينه فلا بُوركَ لَهُ فيه ، ومن تَوَلَّى قومًا بغيرِ إِذْنِهِمْ فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين (ابن جرير ، ك - عن سعيد بن زيد) .

٣٠٣٥٨ - من اقتطعَ شبراً من الأرضِ بغيرِ حَقِّهِ طوقَهُ يومَ القيامةِ إلى سبعِ أرضين (حم - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٥٩ - من سرقَ من الأرضِ شبراً طوقَهُ من سبعِ أرضين (عب - عن سعيد بن زيد) .

٣٠٣٦٠ - مَنْ انتقصَ شبراً من الأرضِ ظُلماً طوقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يومَ القيامةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ (ابن جرير ، طب - عن سعيد بن زيد) .

٣٠٣٦١ - من سَرَقَ شِبْرًا من الأرضِ أَوْ غَلَّهْ جَاءَ يومَ القيامةِ

(١) أخرجه مسلم كتاب المساقاة بلفظه وسنده باب تحريم الظلم رقم ١٤٠ . ص

يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ إِلَى أَسْفَلَ الْأَرْضِينَ (ابن جرير والبنغوي ، طب
وأبو نعيم ، كر - عن يعلى بن مرة الثقفي ؛ أبو نعيم - عن أبي
ثابت أيمن بن يعلى الثقفي) .

٣٠٣٦٢ - من ظلم قيدَ شبرٍ من الأرضِ طوقه اللهُ يومَ القيامةِ
من سبعِ أرضينَ (حم ، خ ، م - عن عائشة ؛ حم والداري ، خ ،
م ، حب - عن سعيد بن زيد ؛ الخطيب - عن أبي هريرة ؛ طب -
عن شداد بن اوس) .

٣٠٣٦٣ - من ظلمَ شبراً من الأرضِ خُسِفَ به إلى يومِ القيامةِ
(حل - عن ابن عمر) .

٣٠٣٦٤ - من ظلمَ من الأرضِ شبراً فما فوقه كُتِفَ أنْ
يُحْفِرَهُ يومَ القيامةِ حتى يبلغَ الماءَ ثم يَحْمِلُهُ إِلَى الْمُحْشَرِ (طب - عن
يعلى بن مرة) .

٣٠٣٦٥ - من ظلمَ شيئاً من الأرضِ طوقه من سبعِ أرضينَ ،
وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ (ابن جرير - عن سعيد بن زيد) .
٣٠٣٦٦ - من غصب رجلاً أرضاً ظلماً لقيَ الله تعالى وهو
عليه غضبانٌ (طب - عن وائل بن حجر) .

٣٠٣٦٧ - مَنْ غَيَّرَ تَحْوَماً الْأَرْضِ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضِبُهُ يَوْمَ

القيامة لا يقبلُ الله تعالى منه صرفاً ولا عدلاً (ابن جرير ، طب -
عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده) .

٢٠٣٦٨ - ما مِن أحدٍ أخذَ شبراً من الأرضِ بغيرِ حقِّهِ
إلا طَوَّقَهُ من سبعِ أرضينَ لا يقبلُ الله تعالى منه صرفاً ولا عدلاً
(ابن جرير - عن سعد) .

٣٠٣٦٩ - لا تردادنٌ من تخومِ الأرضِ فإنك تأتي يومَ القيامةِ
على عنقك مقدارُ سبعِ أرضينَ (ابن جرير - عن أمية مولاة رسول
الله ﷺ) .

٣٠٣٧٠ - تميطُهُ وتدفعُهُ (ابن قانع - عن قابوس بن الحجاج عن
أبيه) أن رجلاً قال : يا رسول الله أرأيتَ رجلاً يأخذُ مالي قال -
فذكره (١) .

٣٠٣٧١ - إذا وجدَ الرجلُ سرقةً في يدِ رجلٍ غيرِ مُتهمٍ
فإن شاء أخذها بالثمنِ ، وإن شاء أتبعَ سارقَهُ (أبو نعيم - عن أسيد
ابن ظهير) .

٣٠٣٧٢ - قضى أن السرقة إذا وجدت عند رجلٍ غيرِ مُتهمٍ

(١) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة : حجاج أبو قلموس
(٤٥٨/١) . ص

فإن شاء سبدها أخذها بالثمن ، وإن شاء أتبع سارقه (طب - عن
اسيد بن حضير) .

٣٠٣٧٣ - من بنى في ربيع قوم بإذنهم فله القيمة ، ومن بنى
بغير إذنهم فله النقص (عد هق - عن عائشة) .

٣٠٣٧٤ - من بنى في ربيع قوم بغير إذنهم فأرادوا إخراجه
فله نقضه ، ومن بنى في ربيع قوم بإذنهم فأرادوا إخراجه فله نفقته
(عب - عن حمزة الجوزي مرسلًا) .

٣٠٣٧٥ - من ضاع له متاع أو سرق له متاع فوجده في يد
رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع بالثمن (حم ،
طب - عن سمرة) .

مرف النعي

كتاب النصب من قسم الأموال

٣٠٣٧٦ - عن مجاهد أن قوماً غرسوا أرض قوم بغير إذنهم
فقضى فيها عمر بن الخطاب أن يدفع إليهم أهل الأرض قيمة نخيلهم ،
فإن أبوا أعطاهم أهل النخل قيمة أرضهم (عب وأبو عبيد في الأموال) .

٣٠٣٧٧ - عن زاذان قال : أخذت من أم يعفور تسابيح لها
فقال لي علي : رد على أم يعفور تسابيحها (ابن أبي خيثمة ، كر) .